

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

المسلسل بوضع اليد على الرأس وبالأخذ بيد الطالب وبالعدل في يده للخمسة التي منها الصلاة على النبي A والترحـم والدعاء وبالمصافحة و برفع اليدين في الصلاة وبالالتكاء وبالإطعام والسقي وبالضيافة بالأسودين التمر والماء .

وقد يجيآن معا أعني القول والفعل في حديث واحد كحديث أنس مرفوعا لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره .

قال وقبض رسول الله A على لحيته وقال آمنت بالقدر فقد تسلسل لنا بقبض كل واحد من رواته على لحيته مع قول آمنت إلى آخره .

أو وصفا أي أو كان التوارد من الرواة على وصف لهم وهو أيضا فعلى كالمسلسل بالقراء وبالحفاظ وبالفقهاء وبالنجاة وبالصوفية وبالدمشقيين وبالمصريين ونحو ذلك كالمسلسل بالمحمدين أو بمن أول اسمه عين أو بمن في اسمه أو اسم أبيه أو نسبه أو غيرهما مما يضاف إليه نون أو برواية الأبناء عن الآباء أو بالمعمرين أو بعدد مخصوص من الصحابة يروى بعضهم عن بعض أو من التابعين كذلك .

وقولي كالمسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه لكنه في الصوف غالبا مقارب بل مماثل له في الحال .

أو وصف سند أي أو كان التوارد من الرواة على وصف سند بما يرجع إلى التحمل وذلك إما في صيغ الأداء كقول كلهم أي الرواة سمعت فلانا أو حدثنا أو أنبأنا أو شهدت على فلان فاتحد ما وقع منها لجميع الرواة فصار بذلك مسلسلا بل جعل الحاكم منه أن تكون ألفاظ الأداء من جميع الرواة دالة على الاتصال وإن اختلفت فقال بعضهم سمعت وقال بعضهم أنبأنا وقال بعضهم حدثنا ولكن الأكثرين على اختصاصه بالتوارد في صيغة واحدة ونحوه الحلف كقوله أنبأنا وا فلان كما نص عليه